وهو خمسة باعتبار احواله اياك بفتح الكاف خطابا للمفرد المذكر واياك
بكسرها خطابا للمفردة المونثة واياكما بضمها خطابا للمثنى مطلقا والميم
والالف علامة التثنيه واياكم بضمها خطابا لجمع الذكور والميم علامة
الجمع واياكن خطابا لجمع الاناث والنون المشدده علامة جمعهن
وما هو للغايب وهو خمسه باعتبار احواله ايضا اياه للغايب
المذكر واياها للغايبه المونثه واياهما للغايب للمثنى مطلقا والميم والالف
علامة التثنيه واياهم لجمع الذكور الغايبين والميم علامة الجمع
واياهن لجمع الاناث الغايبات والنون المشدده علامة جمعهن
هذه الضمايرالمنفصله اذا وقعت فى التركيب لا تكون الا معمولا
به والحكم فى الاعراب لمحلها لما تقدم من ان الضماير كلها مبنيه
نحو اياك نعبد فاياك ضمير منفصل بارز فى محل نصب على انه مفعول
مقدم والكاف المتصله به حرف خطاب ونعبد فعل مضارع
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ونحو اياكم كانوا يعبدون فاياكم فى
محل نصب على انه مفعول مقدم ليعبدون وجملة يعبدون من الفعل
والفاعل فى محل نصب على انه خبر كان واسمها الضمير المنفصل بها
وقد رتب المولف رحمه الله تعالى واياتا انواع الضمايرترتيبا
حسنا فانه قدم ضمير المتكلم لانه اعرف واتبعه بما يليه وهو
ضمير المخاطب واخر عنهما ضمير الغايب لانه احط منهما رتبه وقدم
من كل نوع ما للمفرد على ما لغيره لان المفرد سابق تنبيه علم
مما مران الضمايرالبارزه ستون ضميرا وذلك لان الضمير البارز اما
متصل او منفصل وكل منهما اما مرفوع او منصوب او مجرور وقد عدد
سته لكن المجرور لا يكون الا متصلا كما علم فتصير خمسه وكل منها
اثنا عشر كلمة واذا ضربت خمسه فى اثنا عشر كان الحاصل
ستين وقد تقدمت امثلتها ويضم اليها يا المخاطبه على مذهب
سيبويه فيصير المجموع احدا وستين ضميرا والقسمة العقليه

تقتضي

تقتضي تسعين لكن لا يلزم مجى الاصطلاح على مقتضى العقل واعلم ان
الضمير المتصل اصل للضمير لان مبنى الضمايرعلى الاختصار والمتصل
اخصر من المنفصل وهذا متى امكن ان يوتى بالضمير متصلا بعامله
فلا يجوز ان يوتى به منفصلا فى الاختيار فلا يقال فى قمت قام انا
لامكان قمت ولا فى اكرمك اكرم اياك لامكان اكرمك واما قوله
قد ضمت اياهم الارض فى دهرها مرفضروره فان لم يمكن الاتصال
تقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد او لوقوعه بعد الا نحو ما
الا اياه تعين الانفصال الا ان يكون ثانى ضميرين اولهما اعرف
وغير مرفوع والعامل فيهما ناسخ اولا نحو قولك الدرهم سلنيه وزيد
ظننتك او يكون الضمير منصوبا بكان او احدى اخواتها تقدمه
ضمير اولا نحو زيد كان اخوك الصديق كنيته وكانه زيد فيجوز فى الها من
الامثله المذكوره الفصل ايضا مع امكان اتصالها نحو سلنى اياه
وظننتك اياه وكنت اياه وكان اياه زيد وهو راجح من الانفصال
عند الجمهور اذا كان العامل ناسخا ومرجوح اذا كان غيره وعند
جماعة الوصل راجح مطلقا وكلاهما وارد الوصل قوله تعالى
فسيكفيكهم الله وكفى بالغت صنع امرء اخالكه وفى الحديث
ان يكن فامن تسلط عليه ومن ورود الفصل قوله عليه السلام
ان الله ملككم اياهم وقول الشاعر * اخى حسبتك اياه وقوله
لئن كان اياه لقد حال بعدنا والفاظ الضمايركلها متصله ومنفصله
مبنية والحكم فى الاعراب لمحلها وتقدم سبب بنايها وقوله
لا يظهر فيها اعراب مستغنى عنه بل من المعربات ما لا يظهر فيه
اعراب ومع ذلك ليس مبنيا فصل فى بيان العلم بفتح العين
واللام قيل لانه مشتق من العلم لانه يعلم به مسماه اولان غالب
مسمياته اولو العلم وقيل من العلامه لانه علامة على مسماه العلم
باعتبار تشخص مسماه وعدمه لا يتناول غيره نوعان اما علم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)